[452] ريحي، ويشرف حسبي، ويبيض وجهي، لا وا لا افارقكم حتى يختلط هذا الدم الاسود مع دمائكم ثم قاتل رضوان ا عليه حتى قتل. (1) وقال محمد بن أبي طالب: ثم برز إلى القتال وهو ينشد ويقول: كيف يرى الكفار ضرب الاسود بالسيف ضربا عن بني محمد أذب عنهم باللسان واليد أرجو به الجنة يوم الورد ثم قاتل حتى قتل، فوقف عليه الحسين عليه السلام وقال: (اللهم بيض وجهه، وطيب ريحه، واحشره مع الابرار، وعرف بينه وبين محمد وآل محمد). (2) عمرو بن خالد الصيداوي (434) - 236 - ثم برز عمرو بن خالد الصيداوي، فقال للحسين عليه السلام: يا ابا عبد ا جعلت فداك قد هممت ان ألحق بأصحابي وكرهت أتخلف وأراك وحيدا من أهلك قتيلا. فقال له الحسين: (تقدم فإنا لاحقون بك عن ساعة)، فتقدم فقاتل حتى قتل. (3) كلامه عليه السلام مع ضحاك بن عبد ا المشرقي (435) - 237 - وقال أبو مخنف: حدثنى عبد ا بن عاصم، عن الضحاك بن عبد ا المشرقي، قال: لما رأيت اصحاب الحسين عليه السلام قد أصيبوا، وقد خلص إليه وإلى أهل بيته، ولم يبق معه غير سويد بن عمرو بن أبي المطاع الخثعمي وبشير بن

_____

(1) - اللهوف: 47، مثير الاحزان: 63، بحار الانوار 45: 22، العوالم 17: 265، أعيان الشيعة 1: 605. (2) - بحار الانوار 45: 22، العوالم 17: 265، اعيان الشيعة 1: 605. (3) - مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي 2: 24، اللهوف: 47، مثير الاحزان: 64، بحار الانوار 45: 23، العوالم 17: 266.